

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (23)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني والثلاثون تفسيري المفصل وقفنا على سورة سبح اسم ربك الاعلى. نعم. ها.

نعم. اي نعم. سم بالله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى سوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى. فجعله الا ما شاء الله الله ما شاء الله ولا قوة الا هذه السورة يسمى عند العلماء باسمين - [00:00:26](#)

تسمى بسورة سبح من اول الكلمة في اول آية. سبح اسم ربك الاعلى وتسمى بسورة الاعلى وهي سورة مكية مما ورد في فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عتب عتبها عظيمها على معاذ ابن جبل رضي الله عنه حيث يطيل الصلاة - [00:01:59](#)

على جماعته امره ان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وبالليل اذا يغشى وبالشمس وبهل اتاك حديث الغاشية وجاء في فضلها هذا الفضل القولي واما في فضلها الفعلي فكان يقرأ بها عليه الصلاة والسلام في اولى - [00:02:31](#)

ركعات الشفع في اول ركعتي الشفع يقرأ عليه الصلاة والسلام بسبح اسم ربك الاعلى الاولى بعد الفاتحة وبقل يا ايها الكافرون في الثانية وبقل هو الله احد في ركعة الوتر - [00:02:55](#)

وهذه السورة قرأها عليه الصلاة والسلام على الناس. ولهذا جاء في صحيح البخاري من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم قال اول اول ما قدم علينا المدينة مصعب بن عمير - [00:03:15](#)

وابن ام مكتوم يقرئانا القرآن ثم قدم بلال وسعد وصهيب ثم قدم عمر في رواية عثمان وعمر في عشرين ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت الناس فرحا فرحا - [00:03:34](#)

بمثل فرائهم في مقدمه حتى ان الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله يشيرون اليه فرحا وتواجدوا عليه صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سبح اسم ربك الاعلى في سور اخريات - [00:03:59](#)

وليس معناها انها نزلت في المدينة لكنها نزلت في مكة وقرأها عليهم يعلمهم ايها وسبق لنا ان القرآن المكي ما هو كل ما نزل قبل الهجرة فما نزل بعد الهجرة فهو قرآن مدني وان نزل - [00:04:25](#)

في مكة او في سفره وغزاته صلى الله عليه وسلم بدأت السورة بما بدأت به جميع السور بالبسملة ما خلا سورة براءة قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم وهي كما سبق اية في مفتتح كل سورة - [00:04:49](#)

سبح امر من الله لنبيه ولاتباع نبيه فمن اتباع نبيه؟ المؤمنون والمسلمون سبح يعني عظم ونזה سبح اسم ربك الاعلى والسبح هو الله الاعلى من اسمائه الحسنى كما ان من اسمائه الحسنى العلي - [00:05:12](#)

كما في خاتمة اعظم اية الكرسي وهو العلي العظيم والله من اسمائه الاعلى ومن اسمائه العلي وله صفة العلو وله العلو بانواعه علو في ذاته فهو فوق خلقه كلهم - [00:05:38](#)

علو في قدره ومنزلته فلا احد اعلى منه قدرا ولا اجل منه منزلة الثالث علوا في قهره وغلبته فلا يقهربينا احد ولا يغله احد سبحانه وتعالى - [00:06:05](#)

هو القوي والخلق ظعاف هو الغني والخلق فقراء هو العظيم والخلق معدومون فامر الله بان يسبح باسمائه الحسنى وكل اسماء الله الحسنى ويؤخذ منها الصفات ولهذا قال بعدها الذي سبح اسم ربك الاعلى الذي - [00:06:28](#)

خلق هذا من افعاله خلق فسوى ولما نزلت هذه الاية ونزلت في اخر الواقعه فسبح باسم ربك العظيم جاء في الحديث الذي

رواه احمد وبعض اهل السنن عن عقبة ابن عامر - 00:06:57

الجهني رضي الله عنه هذا لما نزلت فسبح باسم رب العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اجعلوها في ركوعكم ولما نزل سبح اسم رب الاعلى قال هذه اجعلوها في - 00:07:21

سجودكم وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاکتروا فيه من الدعاء فقمن ان یستجاب لكم اي حري وجدير ان یستجاب لكم سبح اسم رب الاعلى - 00:07:40

فلا شيء على منه لا في ذاته ولا في قدره ومنزلته ولا في قهره وغلبته وهو فوق خلقه سبحانه وتعالى الذي خلق فسوى خلق الخلق اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:08:03

سبحانه وتعالى وخلقهم فهم مخلوقون له وسواهم اي على ما شاء سبحانه وتعالى. هذا ابيظ وهذا اسود. هذا طويل وهذا قصير. هذا حي وهذا جماد فلا یسأل عما یفعل وهم یسألون - 00:08:30

والذى قدر فھدى قدر الخلائق على ما هم فيه في هيئاتهم واحوالهم وامانهم واعمارهم واجالهم ومنتهاهم ومبتداهم وھدى 00:08:53

قدر فھدى واتى بالفاء الدالة على التعقيب المباشر كما قال جل وعلا اعطى كل شيء خلقه - 00:09:23

ثم هدى هداهم الھدایتان بل هداهم الھدایة العامة بجميع خلقه جعلهم على هذا النحو الذي خلقهم عليه هذا حي وهذا جماد هذا يزول وهذا یبقى والھدایة الخاصة للمکلفین حدا منهم من شاء الى دینه والى - 00:09:54

ولم یهدى من لم یشأ منه. فمن يرد الله ان یهديه یشرح صدره للاسلام ومن يرد ان یضلله یجعل صدره ضيقا حرجا لأنما یصعد في السماء والھدایة الخاصة من الھدایة العامة - 00:09:54

كما ان القدر الشرعي والدين والخاص والامر فرع من القدر العام خلق الكوني الشامل سبح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي 00:10:16

قدر فھدى والذى اخرج المرعى هذا من مفعولات الله وخلقه - 00:10:42

ما المرعى ما یرعاه خلقه حتى انتم ايها البشر واخوانکم من الجن تزرعون في الارض تزرعون ينزل المطر فمن الناس من یفعل وكثير منهم یزرع على نزول المطر ومنهم من یزعم الماء ویخرجه من الارض - 00:11:06

الله الذي یخرج هذا الذي یأكلونه من زرعهم اذا انزل المطر اهتزت الارض وربت وابتنت من كل زوج بهيج حتى یصوح بزهره ولونه فيكون في اوله سوادا تنظره في الافق - 00:11:31

من شدة خضاره ثم بالوانه التي یصوح بها ویزهرا بها بعد ذلك فمن لون ابيض واحمر واصفر وفيه اللونان اخرج المرعى ولها فجعله غثاء احوى الغثاء یسمنه الناس اليوم اعفاء - 00:12:01

اللي من زرع العام یابس هشيم یحبه البهائم كما تحبون البسكوت انتم لكن یبی ماء واحوى ايضا اسود من كثرته بعد اخضاره اسود وشب من فعل ذلك ربی سبحانه وتعالى - 00:12:25

وهذا مثل تكرر في القرآن لهذه الدنيا یمثلها الله بهذا المثل في الارض اليابسة ينزل عليها الخير من السماء بامر ربہ فتنبت الارض ما شاء لها الله ان تنبت ثم - 00:12:46

یصحو ویزهو ویزهرا ثم یعود بعد ذلك منتكسا الى ان یببس هذی الدنيا وهذا انت لم تكن شيئا مذکورا وصرت نطفة ثم جنينا ثم وغدا ثم بالغا ثم کھلا ثم - 00:13:13

ارجعوا بعد ذلك الى ما انت فيه انت نموذج مصغر لهذه الدنيا وانت ومن وغيرك والدنيا كلها لا شيء عند الاخرة سنقرؤك لم یقل جل وعلا سوف نقرؤك والسين والسوف من حروف - 00:13:37

الاستقبال لكن سنقرئك السين وحدها الاستقبال العاجل والسریع سنقرؤك ان اعلمك ونحفظك ولا تننسی وكان ما یلقی عليه صلى الله عليه وسلم من وحی الله لا ینساه الله الا ما شاءه جل وعلا - 00:13:57

وهذه نعمة من الله ومنة على رسوله ويتبعه بذلك من شاء من اتباعه وهذا قال في اية القيامة لا تحرک به لسانك لتعجل به ان علينا

جمعه وقرآنہ هذه اجملت في قوله جل وعلا سنقرئك فلا تننسی الا ما شاء الله - 00:13:57

ما الذي شاءه الله مما ينساه النبي من المغيبات وما يريد الله جل وعلا نسخه وتغييره من احكامه وقال جل وعلا في سورة البقرة ما ننسخ من اية او ننسها - [00:14:22](#)

نأتي بخير منها او مثلاها اللي انسخها هو الله والي ينسيها عباده هو الله جل وعلا رحمة بهم ولطفا وتحقيقا لليسر والسماحة عليهم والا فالانسان ينسى وسمي الانسان من النسيان - [00:14:41](#)

واول بنبي الانسان من ابونا ادم عليه الصلوة والسلام ايش قال الله فيه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما جاء في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

نسى ادم فنسيت ذريته والنسيان فيه منافع وفيه خير لو كل ما مر عليك تذكره تموت بهمك وغمك الحمد لله في نسيان وفي مع النسيان سلوان ما تنسى لكن يذهب الم - [00:15:20](#)

المصائب انه يعلم الجهر وما يخفى ربي جل وعلا احاط بكل شيء علما يعلم الجهر العلانية ويعلم الخفاء اي السر سبحانه وتعالى قد تكرر هذا المدح والثناء لله بالكمال وصار هذا من خصائص ربوبيته. ما هو - [00:15:43](#)

علمه بالغيب والشهادة الغيب والشهادة هو الجهر والعلانية علمه بالأسرار والعلانية ولها علم الغيب من خصائص ربوبية الله من نازع الله فيها اشرك معه بربوبيته سواء ادعاهما لنفسه او ادعاهما لاحده انه يعلم الغيب - [00:16:08](#)

ومع ذلك ينفح سبحانه من علم الغيب على من يشاء من عباده. اولهم الرسل ويعطيهم بعضا الغي في يسيره عالم الغيب فلا يظهر على غيه احد الا من ارتضى من رسول - [00:16:35](#)

فانه يسلك من بين يديه اي من امامه ومن خلفه رصدا هؤلاء الملائكة عليهم الصلوة والسلام. يعلمون الغيب لآ ملك الاجنة يعلم من الغيب ما يعلمه الله ولها يؤمر في الجنين بعد مضي اربعه اشهر بكتاب اربع كلمات - [00:16:55](#)

بكاثب رزقه وعمله وعمره يعني اجله وهل هو شقي من اهل الشقاء او سعيد من اهل السعادة. منين جابوا هذا من علم الغيب الشامل ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

بلغ الى مستوى فوق السماوات العلي وبعد ما غشيه من الوان الجنة ما غشيه عند سده المنتهي ما زال في صعود حتى بلغ الى مستوى سمع فيه صريف القلام اي اقلام - [00:17:38](#)

الاقلام المأخوذة تأخذها الملائكة في العلو من القلم الشامل ومن اللوح المحفوظ القلم العمري والقلم الحولي والقلم اليومي يقال اقلام ويقال تقاضير انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك اليسرى هذه منة من الله على نبيه وخليله - [00:17:58](#)

محمد صلى الله عليه وسلم منة بعد منة مرة ومنن الله والاعده ونعمه علينا عظيمة جسيمة كثيرة لا تستطيع لها عدا ولا احصاءا فضلا ان نقاولها بالشكرا والثناء - [00:18:29](#)

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لها للامر اليسر واعظم اليسر الجنة فذكر امر الله نبيه باعظم مهمة وهي التذكرة هي الدعوة - [00:18:52](#)

قل انما ادعوا الى الله هي الموعدة قل انما اعظمكم بواحدة هي اعظم المهمات التي جعلها الله في رسلي وانبئائهم عليهم الصلوة والسلام وشبعهم في ذلك اتباعهم كل بحسبه وكل بقدرها - [00:19:22](#)

فذكر ان نفعت الذكري ان نفعت من يتذكر فيها حظه وان مرته الذكري ولم ينتفع فيها سوعته فان لم يتذكر ان لم يذكر ان كان من تقصير اثم ذلك المأمور بالتذكرة - [00:19:43](#)

نبيا وحاشهم من ذلك التقصير لان الله وصفهم بانهم بلغوا البلاغ المبين واتبعهم حطوا بالكم يا اخواني واتبعهم ان قصرروا في ابلاغ وبيان دين الله واني اوجه حديثي لك ولك - [00:20:09](#)

يا من استقدمتم الخدم الكفار في بيوتكم واعمالكم فعاشو عندكم خرجوا ورجعوا ولم تتسبوا بهدايتهم تراهم يتعلقو بذمتكم يوم القيمة فان كنت ذكرت على الوجه الذي امرك الله به ارتفعت عنك الملامة والتبعه - [00:20:29](#)

وان كنت قصرت فاتيت بذلك الذنبين استقدمهم ثم اهمالهم ما همك الا مصالحك وش تقول لو تعلق بك هؤلاء الخدم والحشم يا ربنا

كنا خدما عند فلان من عبادك فلم يأمرنا ولم ينهنا - 00:20:57

لم يدعنا ولم ينذرنا يتعلقو بك يوم القيمة وش حقوقك؟ بس رفاهيتك في دنياك وفي قول الله جل وعلا ذكر ان نفعت الذكرى
بيان لقوله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:21:21

هذا حث وترغيب وفي قوله جل وعلا ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين مفهومها من سمع الذكرى فلم يتذكر ولم ينتفع واحد امرئ
احد فئتين اما انه غير مؤمن لم تنفعه الذكرى لما على قلبه من الغشاوة والغفلة - 00:21:46

ولما على قلبه من الران فهو كالجوز المجخي لا يقبل الماء ولا باطلا لا يقبل النجاسة مقلوب مجخي واما وهذه الفتنة
الثانوية يتذكر شيئا يسيرا ويترك شيئا عظيما - 00:22:13

يتذكروا بعض التذكر فهذا بحسب ايمانه فاذا بلغ به الانتفاع هذا علامة على ايمانه لان ربى يقول وهو اصدق القائلين ذكر فان
الذكري تنفع المؤمنين ان نفعت الذكري دلت الاية على ان - 00:22:37

المذكوري المذكورين نوعان نوع ينتفع ونوع خاسر لم ينتفع فبدأ بالنوع الاول المنتفع من هو ها هذا الصنف الاول انما من انما يتذكر
من يخشى تذكر من يخشى ان يعبدوا الله خاشعا له معظما له - 00:22:57

ذالا خاضعا له سيتذكرا من يخشى هذا الصنف الاول وهذا الصنف متفاوتون فاعلامهم تذكر واخشى اخشاهم لله وهم الرسل عليهم
الصلوة والسلام في الصحيحين الا ان اخشاكم واتقاكم لله انا - 00:23:32

يقول عليه الصلوة والسلام يلي الرسل عليهم الصلوة والسلام اتباعهم كل بحسب اتباعه واولهم الصديقون وقد قربوا من من الانبياء في
التذكر والخشية يليهم الشهداء يليهم جنس الصالحين وهؤلاء الثلاثة مع الانبياء - 00:23:54

هم الذين انعم الله عليهم بهداه وصلاحه وتقواه ومن يطع الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا الصنف الثاني غير المنتفعين للتذكير والموعظة والدعوة - 00:24:17

ويتجنبها يتذكروا الذكري والموعظة الانتفاع بها الاشقاء واتى بافعال التفضيل كلما كان في الشقاية اعلى كلما كان ادبارة عن الحق
اكثر ما جزاوه ما عاقبته الذي يصلى ان يذوق ويدخل - 00:24:43

النار الكبرى ما النار الصغرى كل نار سوى نار جهنم فهي صغرى وتعود نيران الدنيا وغيرها وتكون عذابا في نار جهنم وهي النار
المؤصدة في عمد ممددة وهي السعير ثم اذا صلى هذه النار صلاتها ذاقتها - 00:25:09

لا يموت فيها ولا يحيى لا يقضى عليهم فيما يموتون ولا يخفف عنهم من عذابها هذا حال المخلدين في النار المؤصدة عليهم مغلقة لا
يخرجون منها طيب عصاة المؤمنين من دخل النار منهم - 00:25:43

بسbib ذنبه ومعصيته وكبائره اذا استوفى عذابه مات فيها وبعد الموت يخرج بشفاعة الشفاعة برحمة ارحم الراحمين فيلقون في نهر
يقال له نهر الحياة فینبت كما تنبت الحياة الحبة في حمیل السیل - 00:26:06

سمع ذلك اعرابي من النبي صلی الله علیه وسلم كما جاء في الصحيحين فقال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم نشا في الbadia
ينزل المطر ويجري في الشعبان والشغایا - 00:26:35

ثم ينبت الحمیل في طرفيه هذا في شأن عصاة المؤمنين واهل الذنب منهم اما الكافرون فمحملون في النار ابدا لا يحيون حياة
تسرهم ولا يموتون موتا يخلصهم وينجيهم مما هم فيها - 00:26:51

العذاب فيها متجدد كلما نظيت جلودهم بدهلام جلودا غيرها. ليه ليذوقوا العذاب جراء اسرافهم وغفلاتهم وتضييعهم في الدنيا هذه
الذكري النافعة يا اخواني هذا التذكر الذي ينفع صاحبه فيأخذ من دنياه زادا - 00:27:13

لاخرته فهو بيغفل ثمن اذا قدم فيها قال يا ليتنى قدمت لحياتي انتيك هي الحياة الابدية هي الحياة الباقيه هذي حياة الرائحة ما
أكلته في فطورك نسيته الان وراح فلا تغرك هذه الحياة - 00:27:41

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغور قد افلح من تزكي قد افلح من زكي قلبه الایمان توحيد رببه بطاعته بالحذر من
معصيته قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:28:03

قد افلح اي الفلاح الحقيقي من ترکى ويدرك العلماء فيها من ترکى قدم زکاة الفطر لان بعده ذكر الصلاة فهذا فرع من اصل وجزء من كل فان الزکاة الایمان وبالتوحید - [00:28:29](#)

وبالعمل منها اداء زکاة الفطر والقيام بالصلاۃ في اركان في اركان الدين وذكر اسم ربہ فصلی عظم الله ذکر اسم الله تعظیما له فصلی والصلاۃ هنا تشتمل توحیده في قلبه - [00:28:55](#)

وتوحیده في عمله ومنها هذه الصلاۃ فانها شعار التوحید وهي عمود الاسلام هي الفارق والفيصل بين المؤمن والكافر بين المسلم والمشرک ثم قال جل وعلا حاكيا عن حالنا وحال الاکثر - [00:29:16](#)

من عباد الله بل تؤثرون الحياة الدنيا يحبون العاجلة تحبون الدنيا تتنافسون فيها تظنون انکم انکم تتمتعون بها وتستمتعون بها وما اسرع ما ينسى نعيمها ومتاعتها وحلواتها بل تؤثرون الحياة الدنيا - [00:29:44](#)

ثم يعطفك يعطفك انتباهم ويلفتكم والاخرة خير وابقى تبی تسعی الى اخراتك تبی تعمل اعمل لآخرتك تبی تكسب تكسب تكسب لآخراتك تفلح عندئذ ما تجمعه في الدنيا لغيرك يمر على القصر المنيف - [00:30:11](#)

والمركب الوفير السيارات الفاخرة والفاخرة واللبسة وغيرها يتطلع نفسك الضعيف لها ومنا من يتمنى ذلك هذا من ضعفنا وتقصیرنا وغفلاتنا وجهلنا قال الله لنبيه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - [00:30:37](#)

زهرة الحياة الدنيا خلوتها في عينك لنفتنتهم فيه ورزق ربك خير وابقى واعظم ذلك في الاخرة ان هذا اي هذا الموعظة وهذا الشأن في بيان ربوبية الله واسمائه وصفاته وتوحیده - [00:31:05](#)

وحال الناس وحال الخلق فيه ان هذا لفي الصحف الاولى ذكره الله لنا كما ذكره لمن قبلنا وذكر منها صحف إبراهيم وموسى ابراهيم لا نعلم عنها شيئا الا اسمها صحف موسى بقيت فغيرت ودمرت - [00:31:30](#)

وحرفت وبدلت وش يصيحف موسى هي التوراة كتبها الله لموسى بيده يسميه اهلها اليوم بالعهد القديم تمييزا عن العهد الجديد وهي الانجيل وقد طال هذه الكتب من النسيان والتغيير والتبدل ما طالها - [00:31:53](#)

وبقي معنا حجة الله واعظم ايات نبينا القرآن ولن يبقى ابدا بل اذا قل الانتفاع به والاهتمام به وهجر اجر بالعمل به هجر بقراءة وتدبره والدعوة اليه يرتفع هذا الكلام الى صاحبه - [00:32:18](#)

لان اهل ذلك الزمان لم يلقوه له اهميته ولم يعظموه عظمته واستغفروا عنه بغيره ويرجع الكلام العظيم الى صاحبه وهذا بدت مواريه وهذه علاماته بادية لو يقوم في الناس اليوم ان يقرأ القرآن - [00:32:45](#)

ما اکثر ما ينصرفون عنه. ولو يقوم مهابطي نهاية بالشعر يتلمط فيه بلسانه يقوم الشيبان يتراقصون معه ذا واقعنا يا اخوان هذا في جانب مغنون يأخذون بتذكرة اغانיהם المبالغ الطائلة - [00:33:12](#)

وما اسرع ما تبع كلها وامام او قارئ او معلم للقرآن يستعطي من يجلس عنده هذا من اوائل الهجران وما جاكم من السيل الا اوله والشر مزبل الله يكفيينا شر عاجبته - [00:33:36](#)

فاما زهد الناس بكلام الله والزهود واضح من يحكم شرع الله غير هذه البلاد طرفك هذا من هجر كلام الله نعتني بالقرآن حفظا للفظه وتقعرها في ادائه وقراءاته لكننا عن معانيه وعن احكامه - [00:34:01](#)

وعن مدلولاته كالاماني من اهل الكتاب يقرأ القرآن بالقراءات فاما نابه امر قال يا فلان يا سيدی فلان مدد واغثني وادركتني واما القرآن اللي في قلبك يأمرك بالتوحید وينهاك عن الشرك - [00:34:29](#)

هذا من الهجران هجران لي بمعانيه والعمل به هجران لتأویله والتفقه فيه وتدبره المسألة عظيمة والرذية والمصيبة كبيرة والناجي من نجاه الله. الله يجعلنا منهم والهالك من سبقت له من الله الهالك - [00:34:50](#)

نعود بالله ونستجيره منهم ومن حالهم اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلک وخاستك اللهم اجعلنا من يقرأ القرآن فيرقى ولا يجعلنا من يقرأ القرآن فيرمي اللهم البسنا به الحال - [00:35:18](#)

وانزلنا به الظلل وادفع عننا به النقم واجعله شفيعنا وقادتنا الى فردوسك الاعلى يا ذا الجلال والاکرام اللهم انا نعوذ بك من شرور

انفسنا وسیئات اعمالنا ومما فعله ويفعله السفهاء منا - 00:35:41

نستجير بك اللهم من ذلك كله ونسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم
ومشايختنا وذرايتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسلي
وانبيائه اجمعين - 00:36:03

والحمد لله نعم سم هذا الحديث اقراؤا القرآن ما اجتمعت عليه قلوبكم اي لا تجعلوا القرآن الا سببا للاهتداء والاقداء ما هو بسبب
لل谷爱بة والمكاثرة والمجادلة والمراء فان قراؤ القراء واستدلوا منه حتى ينتصر لقومه - 00:36:29
حزبه وجماعته ومذهبة ما قرأ القرآن تعظيمها انما اراد ان يعظم نفسه والله اعلم. نعم ها اذا اذن المؤذنون ردد على خلف من
استطاعت منهم ان تداخلوا امداك انك تردد مع الجميع زين - 00:37:04

اما امداك؟ شف الاقرب منك. ردد معهم اذا انتهى من هذا وبدأ الثاني يبدأ معه اغتنم اكثر من الحسنات لا شك ان من ردد مع مؤذنين
افضل من ردد مع مؤذن واحد - 00:37:36

والثلاثة اكثر وهكذا. والله اعلم اه يسأل ما الحكمة من قراءة هذه السورة؟ سورة سبج اسم ربك الاعلى في ظهر الجمعة الركعة الاولى
والغاشية في الثانية وفي العيددين نوه ونبه الى ذلك العلماء منهم ابن القيم رحمه الله - 00:37:53

قالوا لما فيها من تصوير الحياة والآخرة. الدنيا والآخرة لكن هنا نقرأ لفظا المعاني هذى قل ما نستحضرها ولهذا يا اخواني ينبغي في
القرآن ما اكثرت من قراءته كالفاتحة والصور ان يكون في علمك فيها اعظم من علمك في الذي لا تقرأ الا احيانا - 00:38:20
حتى يكون هذا من مداعتي تدبرك وعملك فهذه السورة فيها هذه المعاني العظيمة فيها هذه المعاني العظيمة
والجليلة التي يحمل الله جل وعلا فيها خلقه ولا سيما المكلفين منهم - 00:38:51

الله اعلم. نعم انه فتح عليه اي نعم النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله عليه وكان اذا جاءه جبريل يستعجل بتحريك لسانه ليحفظ
ويقرأ ما يقرؤه فلطف الله به جل وعلا - 00:39:12

فلا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرأنه. ومن على نبيه فصار اذا نزل عليه الوحي لا ينساه ومع ذلك قد يتفلت قد يرتج
عليه لانه بشر لكن في باب التنزيل والتبلیغ ما يمكن الحصول منه نقص. ابد معصوم من ذلك - 00:39:44

صلى الله عليه وسلم والبشر مهما اتوا يلحقهم النقص لبشرتهم ويطلبون الكمال لایمانهم وصلاحهم احد العلماء الكبار وكان من اهل
القراء من اهل القرآن من اقراءه تقدم ليصلني في الناس في محارب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:08
فغلط في سورة قل هو الله احد لانهم بشر واجتمع عليهم هيبة المكان وهيبة المحارب الله ثبت نبيه ويسره وكان ما ينزل عليه من
الوحي لا ينساه الا ما اراد الله من ذلك - 00:40:36

نسخة والمنسخات في القرآن انواع ثلاثة ما نسخ لفظه وبقي حكمه وفي قول الله جل وعلا الشيخ
والشيخة اذا زنيا فترجمهما البة نكالا من الله - 00:40:56

نسخت في اية في ايات سورة النور نسخ لفظها وبقي حكمها في من المحسن ونوع ثالث نسخ حكمه وبقي لفظه وهي ما
اجمع عليها في ثلاث مواضع القرآن - 00:41:18

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:41:43